

سلوك المرأة نحو البيئة ودراسة ميدانية في مدينة عدن

أ.د. يعقوب عبدالله قاسم أ.د. طاهرة عيسى الرفاعي

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعريف على سلوك المرأة نحو البيئة ومعرفة أثر كل من العمر والتعليم والعمل في سلوك المرأة نحو البيئة وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:
1. ما واقع سلوك المرأة في مدينة عدن نحو البيئة. وهل سلوك إيجابي أم سلوك سلبي وهل يختلف هذا السلوك هو بحسب مستوى العمر والعمل والتعليم؟
 2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في سلوك المرأة في مدينة عدن نحو البيئة حسب متغير العمر؟
 3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك المرأة في مدينة عدن نحو البيئة حسب متغير عمل المرأة؟
 4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك المرأة في مدينة عدن نحو البيئة حسب المستوى التعليمي؟
 5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند لتفاعل متغيرات الدراسة (العمر، العمل، التعليم) في سلوك المرأة في مدينة عدن نحو البيئة؟
- اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي تكونت من قسمين القسم الأول على معلومات عامة تتعلق بالمرأة (العمر ومستوى التعليم ونوع العمل) بينما القسم الثاني يشمل على (42) فقرة (21) فقرة إيجابية و (21) فقرة سلبية وبعد أن تم استخراج صدق وثبات أداة الدراسة بالطرف الإحصائية المناسبة وتم تطبيق الأداة على (500) امرأة حسب متغيرات العمر والعمل والتعليم. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
1. فقد دلت النتائج أن المتوسطات الحسابية في متغير فئات الأعمار كاد أن يكون متقارباً مما يدل على أن سلوك المرأة نحو البيئة يتسم بالإيجابية.
 2. كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدرجات سلوك المرأة نحو البيئة يختلف حسب كل عمل من الأعمال مختلف عن الآخر.
 3. أظهرت النتائج على أن المتوسطات الحسابية لسلوك المرأة نحو البيئة تختلف من مستوى تعليمي إلى آخر. ويزداد هذا المتوسط كلما ارتفع المستوى التعليمي.
 4. أظهرت النتائج إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أي هناك تقارب في سلوك المرأة بين الفئات العمرية الأربعة.
 5. بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك المرأة نحو البيئة وفق مستويات التعليم المختلفة.
 6. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سلوك المرأة الأمية وسلوك من حملة الابتدائية.
 7. بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في سلوك المرأة نحو البيئة بحسب متغير عمل المرأة.
 8. بينت النتائج أن هناك أعمالاً ذات فروق فيما بينها وأعمالاً ليست بذات فروق وهذا يرجع إلى طبيعة العمل نفسه الذي يتضمن مجموعة من القيم تختلف باختلاف العمل نفسه وترتبط ارتباط وثيق بالمستوى التعليمي الذي يحمله صاحب العمل مما يؤدي إلى سلوكيات مختلفة نحو البيئة.
 9. هناك تفاعلات بين متغيري العمر والتعليم وهذا يرجع إلى المستوى التعليمي أي كلما كان التعليم بدرجة عالية كان سلوك المرأة نحو البيئة عالياً.
 10. هناك تفاعل بين متغيري العمر والعمل وهذا التفاعل يرجع إلى طبيعة العمل التي تعمل به المرأة والذي يحمل جملة من القيم تختلف باختلاف العمل.
 11. إن المتغيرات التي سببت الفروق الدالة هي متغير التعليم فكلما كان التعليم مرتفعاً كانت الفروق كبيرة وهذا يؤدي إلى سلوك إيجابي كبير نحو البيئة.
 12. إن العمل يتطلب تعليماً عالياً يؤدي إلى فروق دالة إحصائية وكلما كان العمل مبنياً على تعليم علمي عالي كان السلوك الناتج عنه نحو البيئة أكثر إيجابية.
- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي:

1. الإهتمام بالمرأة وإعطاءها الأهمية لتنمية معارفها وإتجاهاتها الإيجابية نحو البيئة عن طريق إقامة الفعاليات الثقافية المختلفة وزيادة النشاطات الإجتماعية والخاصة بالمحافظة على البيئة الذي يمكن أن تشارك المنظمات الأهلية في المجتمع.
2. ضرورة مشاركة المرأة في برامج ونشاطات المحافظة على البيئة لأن ذلك ينسجم مع سلوكياتها التي أكدتها الدراسة.
3. التأكيد على التوعية البيئية إلى المرأة من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تكون الدافع الأكبر للمرأة في المحافظة على البيئة.
4. الإهتمام الكبير بتعليم المرأة إلى مستويات عالية نظراً لأهمية التعليم في تكوين سلوكيات إيجابية نحو البيئة.
5. مشاركة المرأة في التخطيط لحماية البيئة ومكافحة التلوث وتنفيذها والإستفادة من أرائها في المحافظة على البيئة.
6. الإهتمام بتدريب المرأة وتأهيلها تأهيلاً عالياً والذي يساعدها في المحافظة على البيئة والإهتمام بها.
7. الحرص على إدخال المرأة المتعلمة سوق العمل لما للمهنية من تأثير كبير في سلوكية المرأة الإيجابية نحو البيئة.
8. التأكيد على دور وسائل الإعلام المتعددة بالتعريف بقضايا البيئة ومخاطرها على المجتمع.
9. إقامة الندوات الثقافية والتوجيهية في المنطقة التي تدور حول البيئة والمحافظة عليها ودور المرأة في سلوكياتها نحو البيئة.
10. التوجيه إلى المرأة مهما كان عملها للمشاركة في مشروعات المحافظة على البيئة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تؤكد على إجراء إيجاب حول البيئة ومشاكلها ودورة المرأة في المحافظة على البيئة.